

ب) مضادات الحصر و المنومات –Anxiolytiques et hypnotiques

¾ من مضادات الحصر و المنومات تنتمي إلى عائلة البنزوديازيبين (benzodiazepines).

قد يكون لمضادات الحصر في الكثير من الحالات أثرا تصحيحيا (Effet correcteur) لمضادات الذهان.

(1) الخصائص الفارماكولوجية لمضادات الحصر:

- تأثير مضاد للقلق.
- تأثير مثبت: إبطاء المنعكسات (Reflexes)، إحداث حالة النعاس.
- تأثير إسترخائي (Action myorelaxante): إسترخاء عام (Relachement)، إسترخاء العضلات خاصة مع Valium^R
- تأثير مضاد للتشنج (Action anticonvulsivante): تستعمل في كثير من الحالات كمضادة للصرع (Valium^R, Rivotril^R)

(2) آلية التأثير:

- مستقبلات من النمط 1: (Non gabaergique)، مسؤولة عن إحداث تأثيرات مضادة للحصر، منومة.
- مستقبلا من النمط 2: (Gabaergique)، مسؤولة عن التأثيرات الإسترخائية و المضادة للتشنج.

(3) موانع الإستعمال:

- Myasthénie: Relachement musculaire
- الحساسية من المادة
- يجب الإنتباه خلال الحمل، ومع الأشخاص المسنين، مع الأطفال، مع العمال الذين يعانون من (Somnolence) أو ما يعرف بنوبات النعاس المفاجئة، ومع المدمنين.

(4) طرق الإستعمال:

- عن طريق الفم: الطريقة الأكثر استعمالا لسرعة الإمتصاص، ولظهور التأثير خلال نصف ساعة الموالية لأخذ الدواء.
- عن طريق الحقن: في حالة الإستعجال (نوبة صرع مثلا) و في الحالات الحادة.

(5) الآثار الجانبية:

لها علاقة بالجرعة، بمدة الأخذ (العلاج)، وحساسية كل حالة للدواء.

- إضطرابات اليقظة: Somnolence
- الإضطرابات المعرفية: ذاكرة العمل، خاصة لدى الأشخاص المسنين
- خطر أو احتمالية تطوير تبعية: على عكس كضادات الذهان.
- ملاحظة: إيقاف أخذ الدواء يكون خلال عدة أسابيع بتخفيض الجرعة تدريجياً.
- تحدد المدة القصوى لاستهلاك الدواء ب 12 أسبوع ،على حسب الدواء ، إذ يجب البدء بوصف أدنى جرعة فعالة.
- Nb: يشرع في إنقاص الجرعة ابتداءً من الأسبوع الرابع.
- Nb: إن تجاوز الأخذ لأكثر من 12 أسبوع هو الذي يدفع للتبعية أو يولدها.
- Nb: بعد إيقاف الدواء (12 أسبوع) ، وفي حال الإنتكاس ، يجب وصف مضاد حصر مختلف.

6 هشاشة بعض البروفيلات أمام البنزوديازيبين:

- خطر إثارة (التسبب) في حالة خلط لدى الأشخاص المسنين
- الأشخاص الذين يعانون من صعوبة التنفس
- الأشخاص الذين يعانون من مشاكل كبدية و كلوية ، أذ ينصح و بشدة ضرورة تكييف الجرعة.
- الحمل و الإرضاع: يجب تفادي وصف الأدوية خلال الثلاثي الأول و الأخير من الحمل.

7 مضادات حصر غير بنزوديازيبينية:

- Carbamates Equanil^R: له نفس خصائص البنزوديازيبين ماعدا خاصية ضد التشنج ، لكن خطر التخمر الذاتي وارد (Autolyse).
- Hydroxyzine (Atarax^R): لا يسبب التبعية و لكن تأثيره غير ثابت.

8 منومات غير بنزوديازيبينية:

- Imovane^R: تشبه آلية تأثيره آلية البنزوديازيبينات لحد بعيد . له نفس الأعراض الجانبية ، يسبب التبعية . يتم طرحه عبر اللعاب ، مايفسر مرارة الذوق عن الإستيقاظ.
- Stilox^R:

. له تأثير على Gaba
نفس الأعراض الجانبية للبنزوديازيبينات

(9) دواعي الإستعمال:

- القلق
- العصاب
- الإكتئاب
- عند بعض الإضطرابات السوماتية (ارتفاع الضغط الدكوي على سبيل المثال)
- إضطراب النوم
- الفطام (الكحول) و Delirium tremens
- حالات الهيجان
- الصرع
- En rhumatologie et obstétrique
- في طب الأطفال: المهلع الليلي، التبول الليلي، التجوال الليلي، علاج التشنج الناتج عن ارتفاع حرارة الجسم.